بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على رسوله وعبده محمد وآله وصحبه المؤمنين بعهده المتقنين جادة جده الناقين من بنية عقده وابين انه صاير الى لحده وسابر الى تفصيل الحساب في جملة وفده

وبعد فقد التمس مني من هو في العزة كابني وفي الجلالة سيدي وخدي ممن ذاكر في المنظومة اللامية في العقايد الاسلاميه الموسومة بهدى الاماني للقاضي القضاة ابي الحسن سراج الدين علي ابن عثمان الاوسي سقى الله صيب ثراه صيب رضاه ان اسعفه بشرحها على وجه اتزحه على وجه اماله فيه الي فاستعفيته من ذلك معتذرا اليه اني لست هنالك فابى الا الالحاح في سواله وفوق نحوك بسهام العتب من قسي تاله فلبثت حينا من الدهر اتروي في ذلك واتامل وانا الى عده اميل مع قادح في ذلك اسل نواب الاخرة التي كاد للدرك منها ورجا ان اكون من مرالثلاثة التي اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا منها وكنت وقفت على شرحي لهذه المنظومة احدهما لعلامة عصره المحقق ابي عبد الله محمد عز الدين ابن جماعة الكناني والثاني للعلامة الشيخ عز الدين خليل ابن العلا البخاري تغمدهم الله برحمته ورضوانه وكل منهما سفتر الى بعض ما في الاخر زيادة فانتقيت في هذا الشرح جواهر هما ونظمت اليها تلك الزيادة وهي كما سترا هما ان شا الله تعالى عين القلادة وسميته الذي لبد الاماني وحيث اطلقت الشارح فرادي به العلامة خليل وبالله اعتصم مما يصم وهو حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وبالله التوفيق وهو يحقيق الامال حقيق بدا كتابه بالبسملة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بحديث كل امر ذي بال لا يبدا ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع رواه الخطيب في جامعه وقد بدى في ابتدا الناظم بحمد الله ايضا عملا بحديث الابتداء به وهو ما رواه ابن حبان وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا

حرب اي صديق مال الله تعالى ولا متحدي اخدان جمع خدن بمعنى الصديق انتهى

عقدي

والضمير في سواه عايد الى الذات وصفات وذكره وان كان لفظ الذات مونثا لان ذلك هو الاولى في هذا المقام فان ضمير اثنين من خصايص صفات المونث التي ذم الله تعالى من نسبها الى بنوته ان بدعون من دونه الا اناثا فلا يجوز ادخاله في صفاته تعالى تنزيها له تعالى عما ينطلق عليه صفة المونث وحكى ان ابا علي الفارسي سيل هل يجوز ادخال تا التانيث في صفات الله عز وجل فمنع منه واحتج بما ذكرنا وسيا تي معنى الذات وقوله سواه صفة لقوله غيرا وبجمع كونه بدلا منه وعليهما فلا اثنيان به بعد غير التاكيد وذا انفصال صفة ثانية واشار به الى ان المراد بالغيرية الغيرية الاصطلاحية لا اللغوية والغير الاصطلاحي هو الذي يمكن انفصاله عن الذات ومعنى البيت صفات الله تعالى ليست عين ذاته ولا غير ذاته بالمعنى المذكور فلا صفاته تعالى لا تنفك عن ذاته ازلا وابدا هذا مذهب اهل السنة ومذهب الحكما ان الصفة عين الذات والمعتزلة انها غيره كما قيل وفيه نظر اذ المعروف عن المعتزلة نفي الصفات راسا وزعموا ان صفاته تعالى عين ذاته بمعنى ان ذاته تسمى بالقدرة والتعلق بالمعلومات عالما وبالتعلق بالقدرات قادرا الى غير ذلك نظر الي ان في اثباتها ابطالا للتوحيد وتوهم بانه تعالى متكلم بكلام هو قايم بغيره مرادهم به كما قالوا الولي سعد الدين نفي كون الكلام صفة له لا اثبات كونه صفة له غير قايمة بذاته والله سبحانه وتعالى اعلم

صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

طرا بضم الطا وتشديد الرا اي جميعا ونصبه على الحال من الضمير المستكن في قديمات والمراد بصفات الذات صفات دل عليها دليل تعالى لتوقف العقل عليها وهي العلم والقدرة والحياة والارادة وصفات دل عليها التنزيه له تعالى عن النقص وهي السمع والبصر والكلام والبقا والمراد بصفات الافعال صفات تدل على تاثير لها سما غير اسم القدرة باعتبار اسما تارها وجمعها اسم التكوين كالخلق والرزق والاماتة والاحيا وتفسير بعضهم صفات

اما كونها ليست عين الذات فظاهر لبداهة انها ليست عين الذات وانها انما ليست عين الذات بالمعنى

الذات بانها ما يلزم من نفيه نقيضة وصفات الافعال بما لا يلزم من نفيه
نقيضه والمعنى ان صفات الله تعالى سلطانا ذاتيه كانت او فعلية جيمها قديمة
مصونة الزوال محفوظة من الزوال عن ذات الموصوف بها او من الزوال بمعنى
الفنا والعدم قال الشارح ويجوز ان يراد كلا المعنيين وهو الاصح انتهى
وما ذكره الناظم من تقدم صفات الافعال هو الذي عليه الحنفيه خلافا للاشعرية
في تولهم حدوثها وانها غير قائمة بذاته تعالى عندك للحنفيه رضي الله تعالى
عنهم لما قالوه بانها لو كانت حادثة لزم خلوه عنها في الازل ثم اتصافه بها
وذلك من امارات الحدوث وهو على الباري محال وللاشعرية جواب سديد
عن ذلك تركته لطوله لمن احب الوقوف عليه فعليه بمولفاتهم في هذا
الفن واما صفات الذات فيقدمها محل وفاق وفي هذا البيت من البديع
التوزيع وهو ان يوزع الشاعر او الناثر حروفا من حروف التهجي في كل لفظة
من كلامه بشرط عدم التكليف والموزع هنا حرف الالف والله اعلم

بسمي الله شيئا لا كاشيا ٭ وذا تا عن جهات الست خال

الشيء عند اهل السنة هو الموجود تالباري تعالى يجوز ان يطلق عليه اسم
الشيء بهذا الاعتبار وقد يسمى سبحانه نفسه شيئا نفي التنزيل تلاي
شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم الاية تعالى ليس كغيره من الاشيا
لانه واجب الوجود لذاته وما سواه من الاشيا جايز الوجود ويطلق عليه
سبحانه ايضا اسم الذات كما صرح بذلك الامام النووي وغيره والتعبير
بالذات منقول عن السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم ومنه قول ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في ذات الله وفي صحيح
البخاري اذ خبيب الانصاري رضي الله تعالى عنه لما اراد واقتله قال
وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه لكن ليس هو كبقية الذوات لافتقارها
الى الجهة والمكان وتنزهه سبحانه وتعالى عن ذلك والى هذا اشار بقوله
عن جهات الست خال وخال مبتدا سوغ الابتدا به تخصيصه بتقدم خبره
عليه وهو عن جهات كذا قال الشارح وفيه نظر لان قوله عن جهات متعلق

بقوله

اي للحالة التي بينكم

بقوله خال والمتعلق بشيء لا يجوز تقدم خبر عن ذلك الشيء فالحق في خال
انه خبر مبتدا محذوف والجملة صفة ذاتا والجهات الست هي الفوق والتحت
واليمين واليسار والامام والخلف وكما يجوز وصفه تعالى بانه شيء ذات
يجوز وصفه بكل ما ورد به الشرع خلافا لجهم بن صفوان في منعه وصفه
تعالى بكل من الامرين وسايرما يشاركه المخلوق في اطلاقه وقد تقدم
عن الباطنيه وكثير من الملاسفه تحرير ذلك بنوعيه ورده وفي هذا البيت
اشارة الى ان ما ساغ لنا اطلاقه عليه تعالى بان ورد الشرع باطلاقه
ان كان مشتركا وجب عند اطلاقه نفي المماثلة بينه وبين سايرالاشيا والذات
ولا يجوز ذلك الا بما ورد الشرع باطلاقه فلا يقال جسم لا كالاجسام مثلا
خلافا للكرامية في تجويزهم ذلك واعلم ان الذات عند المتكلمين بل وعند اهل اللغة
ايضا الحقيقة وانكر ابن الخشاب عليهم ذلك وقال لا يعرف اهل اللغة
ذات بمعنى الحقيقة وانما هي بمعنى صاحبة التي ورد النعوي في تهذيبه
هذا الانكار قال ومن ورودها بمعنى الحقيقة قوله تعالى واصلحوا ذات
بينكم وهو قول الكوفيين وعن الزجاج معناه حقيقة وصلكم قال الواحدي
فذات عنده بمعنى النفس كما يقال ذات الشيء ونفسه وكان العلامة العز
ابن جماعة لم يقف على هذا فانه حكى الانكار المذكور ومتى له ثم اجاب عنه بانه
يجوز ان يكون استعمالها بمعنى الحقيقة منقولا اصطلاحيا قال ولا مفسدة
فيه الا بالنسبة الى الاطلاق على الله سبحانه وتعالى من حيث ان اسماء تعالى توقيفية
وفي البيت من البديع التضمين وهو عبارة عن الاتيان بما لو طرح من الكلام نقص
حسن معناه وذلك في قوله لا كالاشيا وقوله عن جهات الست خال والله
سبحانه وتعالى اعلم

وليس الاسم غير المسمى ٭ لدى اهل البصيرة خير آل

لدى بفتح اللام والدال المهملة بمعنى عند والبصيرة نور في القلب يدرك به
الاشيا والمراد باهل البصيرة اهل السنة وقوله خير بالجر صفة لاهل وآل
اما اصله اهل كما افصح عليه صاحب الكشاف وهو ظاهر عبارة النظم واما انه

من ال الى كما يؤل اذا رجع اليه بقرابة او راي او غيرهما كما ذهب اليه الكسائي
ومحمد بعض المتاخرين وهو مقتضى صنيع الشارح حيث قال وال النبي عليه
السلام متبعوه وهو المراد هنا انتهى ومعنى البيت ليس الاسم غير المسمى
عند اهل السنة اي بل هو عينه كما قاله شارحوه وهو ظاهر وعليه فلو قال
الناظم وان الاسم عين للمسمى لكان نظامه اسني واسما واعلم انه قد اختلف في
هذه المسئلة على مذاهب احدها ان الاسم عين المسمى والتسمية والثاني
وهو المنقول من الجهمية والكلابية والمعتزلة وغيرهما قال العلامة
عز ابن جماعة وهو الحق ثالثها وهو الصحيح عين المسمى وغير التسمية ابعا
لا عين ولا غير والشاك هو المنقول عن الاشعري لكن في اسم الله اعني كلمة
الجلالة خاصة كما سيدلول هذا الاسم الذات من حيث هي بخلاف غيره كالعالم
فمدلوله الذات باعتبار الصفة كما قالوا لانهم من اسم الله سواه بخلاف غيره
من الاسماء فانهم منها زيادة على الذات كالعالم مثلا بينهم منه زيادة على الذات
وهي العلم ثم ينقسم ذلك الغير عنده الى ما يرجع الى الافعال كالخالق
والرازق وهو غير المسمى وما يرجع الى صفات الذات كالعليم والقدير والاتحاد
انه عين المسمى لا عينه والمراد الغير بالمعنى الاصطلاحي وقد سبق بيانه وقد
نبه الامام الرازي والاسنوي على انه لا يظهر في المسئلة ما يصلح محلا للنزاع
العلما وادفع البيضاوي اول تفسيره بما فيه مع توضيحه طول لا يليق بهذا
المختصر فليراجعه من احب وفي البيت من البديع الجناس المضارع وهو ما ابدل
من احد ركنيه حرف بغيره من مخرجه كقولهم اهل وآل فان لم يكن من مخرجه
فهو اللاحق كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم

وما ان جوهر ذو جسم ، ولا كل وبعض ذو اشتمال

ما هنا زايدة وان زايدة لتوكيد النفي وذو اسم صفة لبعض واسم محذوف
على التقدير من الاثنين والجوهر هو الجزء المتحيز لا يتجزى والجسم المؤلف
من الجواهر الفردية التي لا تتجزى والجسم المراد به هنا الغير المركب من جزئين فصاعدا
ليشمل الاعداد الثلاثة وغيره والكل اسم لجملة مركبة عن جزئين فاكثر

من

من اجزاء محصورة والبعض اسم لجزء مركب الكل منه ومن غيره والاشتمال الا
وجود محذوف للعلم به على الاول من التقديرين من الاثنين وللتفهيم على التقدير
الثاني اشار رحمه الله الى بعض الصفات السلبية وهو ان الله سبحانه وتعالى
ليس بجوهر ولا جسم ولا كل ولا بعض مشتمل بالكل اي داخل فيه هو ولا هو مشتمل
بمكان ولا زمان ولا بشيء من المكونات اذ المذكورات على واجب الوجود الغني
المطلق محال لحدوثها وافتقارها كما هو مبين في محله من مبسوطات
علم الكلام واستفيد دخول البعض في الكل والحلول في المكان ومقارنة الزمان
اسم الاشتمال في البيت من الصناعة البديعية الاستعارة وفيه الطباق
بين كل وبعض والله اعلم

وما القرآن مخلوقا تعالى ، كلام الرب عن جنس المقال

المراد بالكلام هنا هو الكلام النفسي القايم بذاته تعالى وما بعين ليس
وكلام مرفوع على الفاعلية بتعالى اي تنظم وتقدس كلام الرب سبحانه
عن ان يكون من جنس مقال الفاصر اي من الحروف والاصوات التي هي مخلوقة
فيكون مخلوقا ففي ذلك اشارة الى الحجة على كون القرآن غير مخلوق وسياتي
انفا وفي مع ذلك الانتقاد لما ذكره الشارح من انه بيتال القرآن كلام الله
غير مخلوق ولا يتبادل القرآن غير مخلوق لبلا يسبق الى الفهم ان المولف من
الاصوات والحروف قديم كما نقل عن الحنابلة وسياتي ان القرآن يطلق على
كل من الاربعة فاذا اللفظ الدال على الكلام النفسي ان كان عربيا فهو القرآن
او عبريا فهو التوراة او سريانيا فهو الانجيل او قبطيا فهو الزبور والمقال
يصح ان يراد به هنا القول والمقول كما قال الشارح واراد الثاني
فقط اقربه والاشارة بهذا البيت الى مسئلة الكلام وهي ان القرآن كلام
الله تعالى وانه غير مخلوق وبهذا سمي هذا العلم علم الكلام لكونها اشهر مباحثه
واكثرها نزاعا وجدلا لاحتياج بعض المتقابلة فقتل بعض اهل الحق لعدم
قولهم بخلق القرآن وهذا الذي قاله الناظم في هذه المسئلة هو مقالة
اهل الحق فيها في القرون وس مستند اما حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم

لتفاف

وهذا استدلال للجمهور

وقد نبانا حديث الصبولي ... عدم الكون فاسمع باجتذاله

في حقيقة الدنيا قولان للمتكلمين احدهما انها العالم من الجواهر والاعراض والثاني انها ما اكتسبه المخلوقات من الجواهر والاعراض الموجودة قبل دار الاخرة وهو المراد هنا والصبولي بضم الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وضم اللام وفي آخره ياء مشددة وهي بضم الدال على المشهور وحكى ابن قتيبة وغيره كسرها وهي من الدنو لدنوها وسبقها الدار الاخرة وهو اسم لمن وضع الاخبار عنها حديث وان كانت مذكرا لان فعيلا يجمع الاخبار بمعنى المذكر والمؤنث والحديث ضد القديم والمراد به ما احدثه الله واخرجه من العدم الى الوجود والصبولي طبيبة العالم وهي في السيالان القابلين لها وهم الفلاسفة اسم لما يتخذ منه الاشياء الخشب يتخذ منه الابواب والسرر والخشبة يتخذ منها الدفتي وعديم فعيل بمعنى مفعول والاجتذال بالجيم والذال المعجمة الفرح اي اسمعك قلبسا بالفرح سماع هذا الحق او بتقبله وساذكره في هذا البيت من حدوث العالم ووجوده بعد ان لم يكن وسن عدم كون الصبولي اعني عدم وجودها وثبوتها هو الذي عليه الملعون قاطبة من المسلمين واليهود والنصارى لان ما سوى الله تعالى من الموجودات اما ان يكون قائما بنفسه وهو المعين اولا وهو العرض والمعين بقسميه حادث لان العرض اسم لما لا دوام له لما يوجد ويتعدم والانعدام دليل الحدوث ان العدم شيء في العدم والمعين بقسميه لا يخلوا عن العرض كالحركة والسكون وهما حادثان وما لا يخلوا عن الحادث حادث للدليل المبين في محله بمضبوطات علم الكلام وذهب الفلاسفة الى قدم السموات عوادها وصورها اشكالها وقدم العناصر عوادها وصورها لكن بالنوع بمعنى انها لم تخل قط عن صورة وعللوا ما ذهبوا اليه من ذلك بان الايجاد لان اصل بحال على ما شاهد فكذا في الغايب ونقل الشارح عن الدهرية القول بقدم الصبولي خاصة وان سايرا العالم محدث فهما للتعليل المذكور واجيب بانه تعالى قادر على ايجاد المعدوم واعدام الموجود فلا استحالة والله سبحانه وتعالى اعلم

والجنان والنيران كونهن ... عليها سرا هوال خوال

الضمير من عليها يرجع الى الجنات والنيرات وسر مصدر من معنى اجتذ وهو موضوع بالابتدا مضاف الى احوال رجع حولا وهو السنة وهو الخبر عنه عليها وخوال جمع خال اي ماض صفة احوال ومعنى البيت الجنان والنيران موجودة الان قيل ذلك من الزمان اي يجب اعتقاد ذلك للنصوص الدالة على ذلك كما اعدت للمتقين اعدت للكافرين فصفة ادم وحوا في سكناها الجنة واخراجهما منها وغير ذلك مما يفيد لكثرة القطع بذلك وهو الذي جمهور المسلمين ومنهم بعض المعتزلة وزعم اكثر المعتزلة انهما انما خلقتان يوم الجزا وهو يوم القيامة لان خلقتها قبل ذلك لا فايدة به واجيب بالمنع اذ هي دار نعيم اسكنها الله تعالى من يوجده ويسبحه بلا فترة من الحور والولدان والطير فهذه فايدة ترجع الى غيره تعالى والله اعلم

عليهم

ولا تفنى الجحيم والجنان ... وما اهلوهما اهل انتقال

مذهب اهل السنة ان الجنة والنار لا يفنيان ولا يفنى اهلوهما ولا ينتقل اهلهما عنها الى مكان اخر غيرهما لقوله تعالى في حق اهل الجنة لهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع وفي حق الفريقين خالدين فيها ابدا وذهب الجهمية الى انهما تفنيان وتضمحل اهلوهما منهما قالوا لان بقاءها يودي الى شركة الباري في صفة البقا فان فنيا انتقل اهلهما منهما لا محالة ونقل عنهم القول بفنا اهلها ايضا لما ذكر ورد بان لا شركة لانه بقاء الباري لم يسبقه عدم ولا كذلك هما لانهما حادثتان موجودتان بعد العدم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

وذو الايمان لا يبقى مقيما ... بشوم الذنب في دار اشتغال

المراد بالذنب المذكور الكبايرغير التي وصفه بالشوم وبدار الاشتغال بالفين المعجمة الدار وقيل لها ذلك لاشتغال اهلها بالتضرع والدعا والندامة ولا اشتغال لها هي وما فيها من الحيات والعقارب بما به ان اهلها اعاذنا الله من ذلك بمنه وكرمه واعلم ان مذهب اهل السنة ان المومن لا يخلد

في النار وان عمل الكبائر وسائر ذنوبه لقوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ولحديث ابي ذر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق الحديث اي غير ذلك من الادلة على ان العبد لا يخرج بالمعصية عن الايمان ولا يمكن دخول الجنة قبل دخوله النار ولا يريد خلد النار وهو باطل بالاجماع فتعين الخروج من النار وخالفت المعتزلة والخوارج في ذلك بناء على ما ذهبوا اليه من خروج العبد بالمعصية عن الايمان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

لقد البست التوحيد نظما ، بديع الشكل ابهر الجمال

لام للتوجيه واللام للتاكيد فني المعنى من انواع لام التاكيد اللام الذاهبة بين الفعل المتعدي ومفعوله

ومن بك ذا عود صليب رجاءه ، ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره

اي البست التوحيد والتوحيد تقدم معناه اول هذا للتوضيح ومراده به هنا ما في هذا الكتاب منه اطلاقا للبعض على الكل ونظما مفعول به والمراد بالمنظوم وهو الكلام المقفى الموزون على سبيل القصد شبه النظر بالالباس والمنظوم بالملبوس بجامع ان كلا زينة الكلام كما ان الالباس زينة اللابس وبديع الشكل صفة لنظما اي نظما بديعا شكله والبديع هو الغريب في صورته والشكل هيئة تعرض للشيء بواسطة احاطة حد قال العلامة العزني جماعة هو عنه المكاتوة في النفس تتأثر عنها الاشياء من غير استعانة بغريزة ولا غيرها انتهى وعرفه في شرح المقاصد باظهار امر مخالف للعادة من نفس شريرة خبيثة عباشرة اعمال مخصوصة يجري فيها التعليم والتعلم وقال الامام الرازي في تفسير لفظ اسم في عرف الشرع مختص بكلام مشتمل على ثناء مشعر بسببه وتخيل على غير حقيقة ويجري مجرى التهويه والخداع واذا اطلق ذم فاعله ولذا يستعمل منفيا فيما يمدح ونحو كقوله عليه الصلاة والسلام ان البيان لسحرا اي بعض

البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء الشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كالسحر وجه تشبيه النظر بالسحر استعمال الاب كل منهما القلوب بالمحبة وفي هذا البيت من البديع الاستعارة والاحتراس بوصفه السحر بالحلال قال الاحتراس عند علماء البديع هو ان يأتي المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل فيقطن له فيأتي بما يخلصه من ذلك والله اعلم

يسلي القلب كالبشرى يروح ، ويحيي الروح كالماء الزلال

المراد بالقلب الشكل الصنوبري اللطيفة القائمة به وهي البصيرة وتسليته تفريحه والبشرى البشارة وهو الخبر السار سمي بشارة لتغير البشرة به وروح بفتح الراء وهي مرتبطة بيسلي اي لا يزال القلب منشرحة وقلب بل راحة وطوب لكونه لفظه نظاما باهرا ومعناه كسوباني ما الورد في الورد والزلال المراد به الماء العذب الصافي اي يكون هذا النظم سببا لحياة الروح عن ممات الجهالة كما ان الزلال سبب لحياة من بقي منه رمق اي لتقويتها اي اذا شبه به وبين الروح من البديع جناس التحريف وهو مما اتفق وكناه في اعداد الحروف وترتيبها واختلفا في الحركات

فحرصوا فيه حفظا واعتقادا ، فنالوا احسن اصناف المال

الحرص الشروع من خاصر الشيء فيه فنبه استعارة بجامع كونها سرا شحته بقوله في البيت قبله كالما والاعتقاد المراد به جزم القلب وربطه على الشيء المعتقد والمال العطاء والمعنى اسرعوا في هذا النظم حفظا له غير طالبين له مكافئين وكاتبين فيما وغير مستخفين والمستعزين له بتلقواه جنس اصناف العطاء من الله تعالى في الدنيا وفي العقبى وفي البيت من البديع والاستعارة المرشحة كما تقرر والله اعلم

وكونوا عون هذا العبد دهرا ، بذكر الخير في حال ابتهال

العون المعين وهو المساعد واراد بالعبد نفسه كما تقدم له اول النظم وهذا اسم يشار به الى الحاضر ومن في حكمه واشار به الى ذاته رحمه الله والد

المراد به العصر والزمان وقد يطلق على قطعة منه ونصبه على الظرفية اي
اعينوا هذا العبد في حال تضرعكم الى مولاكم سبحانه في الدهر وفي بعض منه يذكر
الخير له من الدعاء والاستغفار ونحو ذلك فقوله يذكر مرتبط بعون وفي حال
مرتبط بذكر والله اعلم

لعل اسبغوه بفضل ويرزقه السعادة في المآل

لعل للترجي والعفو الصفح وترك المواخذة والمحفوظ تعديته بعن يقال
عفوت عنه والمآل بالهمز والمد المرجع والعاقبة والمراد به الاخرة او السعادة
الاسعادة الاخرة نسأل الله سعادة المآل وصلاح الاحوال

وفي الدهر ادعوكم سعي لمن لم يزر يوما فقد دعا به

اراد بالدهر هنا العمر او العصر ونصبه فيهما على الظرفية اي ادعوا الله جميع عمري
او في العصر ويحتمل ان يريد بالدهر الله تعالى في الصحيح مرفوعا لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر كذا قاله بعضهم وهو بعيد وعليه فنصب الدهر على المفعولية
وقدم للاختصاص اي ادعوا الله لا غيره والكنه الغاية والوسع بضم الواو والطاقة
اي ادعوا الله غاية طاقتي لمن دعا في يوما من الايام يخير وفي البيت من انواع
البديع التورية في الدهر على الاحتمال المذكور والله سبحانه وتعالى اعلم وهو سبحانه
المسؤول ان يجزل للناظم من فضله العظيم ثوابه ويوفيه من احسانه العميم حسابه
وان يمن لنا ولاحبابنا بالخير فيجمعنا في مستقر رحمته والحمد لله سبحانه وتعالى وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم
اهـ